

النظام السعودي لجأ إلى تلفيق تهم والتسيط لتبصير جرائمها البشعة



أدان "لقاء" المعارضة في الجزيرة العربية جريمة النظام السعودي بإعدام ثلاثة معتقلين من القطييف هم الشهيد حسين بن علي المحيشي، الشهيد زكريا بن حسن المحيشي، والشهيد فاضل بن زكي آل نصيف.

وقال "لقاء" المعارضة، في بيان يوم الأحد 3 حزيران/يونيو 2023، "لم يفاجئنا نظام الإجرام السعودي من موافقته مسلسل الإعدامات السياسية بحق شبابنا على خلفية اتهامات باطلة"، واعتبر في بيان نشر اليوم الأحد أن "ما جرى من إعدام كل من حسين بن علي المحيشي وفاضل بن زكي آل نصيف وزكريا بن حسن المحيشي والذين تم اعتقالهم في العام 2017 لا يختلف عن سابقاته من الاعدامات بخلفيتها السياسية وأهدافها السياسية".

ولفت البيان إلى أن "الجديد في الإعدامات هو إضافة تهم جديدة بطبع أخلاقي في سياق تشويه صورة الشهداء، وكان النظام لم يكتفه جريمة الإعدام بخلفية سياسية فأراد النيل من سمعتهم وهم شهداء عند ربهم".

وأشار أن "هذه ليست المرة الأولى التي يعمد فيها النظام السعودي إلى الجمع بين السياسي والأخلاقي في تهمه الباطلة الصادرة عن قضاء فاسد وتابع ومحاكمات لا تتوافر فيها أدنى شروط المحاكمة العادلة، وليس خافيا أن غرض النظام من تشويه صورة الشهداء هو التعريض بالمعارضين وقدفهم بكل ما هو قبيح كقبح سجله الإجرامي".

وأكاد "لقاء" أن "هذا النظام لطالما سعى إلى تصوير المعارضين لدى الجمهور بأنهم دمويون قتلة متآمرين وخونة. هذه اتهامات سياسية مفروضة، لا تقنع الكثيرين. ولذلك لجأ النظام إلى فبركة تهم أخلاقية. فمن لا يقتتن بالتهم السياسية يمكن إقناعه بالتهم الأخلاقية. لقد تجاوز النظام كل الحدود فعلاً من حيث حجم الإعدامات ومن حيث التشويه والتضليل والكذب والافتراء".

وأضاف "ليس لدينا أدنى ريب في شبابنا الذين قضوا نحبهم شهداء بسيف البغي السعودي ولا جرم لهم سوى المطالبة بحقوق مشروعة منصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدين الدوليين للحقوق الاجتماعية والاقتصادية".

وشدد على فخرهم بالشهداء وعدم اكتراشه بافتراءات "نظام فاسد جائر وأباطيله". ودعى البيان المجتمع إلى "النأي عن ممارسات النظام الدموي والدفاع عن الشهداء وإيصال رسالتهم إلى كل من يهمه الأمر وبالتالي إحباط مكيدة النظام ومخططه بإعدام الشهداء في قلوب أهلهم ومجتمعهم، وعدم التعاطف معهم، وتمجيد النظام فيما يقول". ونوه إلى ضرورة أن يكون واضحاً "أننا نتعامل مع نظام أدمى الكذب والافتراء ولم يردعه رادع لا ديني ولا أخلاقي في سوق تهمة السياسية وكذلك الأخلاقية".

ورأى "لقاء" المعارضة في الجزيرة العربية أن "سياق الاعدامات سياسي طائفية، وما التشويه الأخلاقي إلا إضافة متعمدة لتحقيق أغراض تبريرية للإعدامات، ولمنع حدوث تداعيات منها، في حال لم يصدق الناس اتهامات السلطة وتعاطفوا مع أبنائهم الضحايا".

هذا خاطب "لقاء" "كل الذين يراهنون على تغيير النظام السعودي وانفتاحه المزعوم وتصالحه بأنه نظام لا يظهر ولو اغتنسل بماء زرم".